

- ٦ «وقفات استراتجية»: هناك ساحات صراع تفتقد إلى القيادة والاستراتيجية
- ٥ ناشونال إنترست: كيف كشفت أزمة قطر حماقة الموقف الأمريكي؟
- ٤ «الجارديان» تفضح جرائم التعذيب في السجون الإماراتية ودراسة جديدة عن جرائمها
- ٣ الصحفي الروقي يكشف حقيقة الوزير «القحطاني» المستشار بالديوان الملكي السعودي

## لأول مرة منذ الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس

### لا صلاة ولا أذان ولا مصليين.. الكيان الصهيوني يغلق المسجد الأقصى أمام المصلين أوقاف القدس: لا سيطرة لنا على الأقصى وأضرار كبيرة بأرواقته



مراقبون: التفاعل الإسلامي في أدنى مستوياته ولا يرقى لمستوى الحدث

للدخول إلى البلدة. وأدت الإجراءات الصهيونية إلى منع الكثير من التجار من الوصول إلى محالهم التجارية. وتابع الشيخ صبري «إسرائيل تسعى إلى عقوبات جماعية والتكديف على المواطنين في معيشتهم، وما يجري غير مبرر على الإطلاق». وأضاف: «نستنكر إغلاق المسجد الأقصى وإغلاق البلدة القديمة وإغلاق الشوارع المؤدية إلى المسجد والبلدة». ومنذ صباح الجمعة، أغلق الكيان المحتل المسجد الأقصى، وأخرجت جميع المصلين من داخله، ولم تسمح منذ ذلك الحين لمسؤولي إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس بالدخول إلى «تتمة ٣»

المسجد الأقصى السبت الماضي «اليوم الثاني على التوالي تمنع الحكومة الإسرائيلية الصلوات في المسجد الأقصى، وتمنع رفع الأذان من مأذنه، وتمنع دخول أئمة وخطباء المسجد من دخوله». وأضاف: «هذه إجراءات غير مسبوقة منذ الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس عام ١٩٦٧، ونحن نرفض هذه الإجراءات الإسرائيلية ونذعو إلى التراجع عنها فوراً». وينتشر مئات من عناصر الشرطة للكيان المحتل عند بوابات البلدة القديمة من القدس، حيث أقاموا حواجز حديدية تمنع المواطنين من الاقتراب من البوابات في القدس بالدخول إلى «تتمة ٣»

أسامة عبد السلام، يوسف عثمان -المصري

أقدم الكيان الصهيوني على خطوة تصعيد لم يرق بها منذ ٥٠ عاماً، حينما أغلق المسجد الأقصى أمام المصلين ومنعهم من أداء صلاة الجمعة فيه، وبقي المسجد الأقصى يومي الجمعة والسبت مغلقاً بشكل كامل، وتمنع سلطات الاحتلال أداء الصلوات فيه ورفع الأذان في مأذنه، فيما لا تسمح للمصلين أو حتى للإمام بالدخول إليه. وبموازاة ذلك، تفرض الحكومة الإسرائيلية حصاراً مشدداً على البلدة القديمة بمدينة القدس، حيث يوجد المسجد الأقصى، إذ تمنع الفلسطينيين من غير سكان البلدة من دخولها. وقال الشيخ عكرمة صبري، خطيب

يكتب لكم في هذا العدد

الشيخ: قائل بن غازي -مصران - فلسطين

واقع غزة اليوم

الشيخ: أبو بكر محمد -دراية - اليمن

في ظلال آية: «إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا»

## التهريب كأيام تكشف النقاب

### عن الحلفاء العرب السريين للكيان المحتل

تأينز عن الغرف المغلقة للعرب السريين الذين لا يستطيعون الحديث عن تحالفهم هذا في العلن، قبل أن يبدأ في إدراج التفاصيل حول قائمة التحالف السرية. يتحدث نيري زيلبر، الباحث بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، في مقاله يتحدث كاتب المقال في صحيفة نيويورك

المصري -متابعات



صحيفة هآرتس الإسرائيلية تكشف تعاونها الأمني والاستخباراتي مع الأردن

## سفن صينية محملة بالجنود تتوجه إلى أول قاعدة عسكرية لبكين في المنطقة العربية

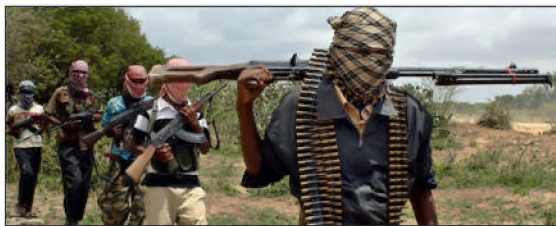
وكالة شينخوا قالت إن قاعدة جيبوتي لا علاقة لها بسباق التسلح أو التوسع العسكري، ولا تعزز الصين تحويل مركزها للجويستيات لمطوى قدم عسكري. ويبدو أن قاعدة جيبوتي تثير بعض المخاوف، بعد أن قال عنها الإعلام الأجنبي إن المنشأة العسكرية الصينية بالمحيط الهندي تهدف إلى خدمة مصالحها في المنافسة على نيل قوة أكبر. وفق موقع قناة الحرة الأمريكي، فإن الصين تنقل الجنود لإقامة أول قاعدة عسكرية لبكين في الخارج. وفق «شينخوا»، ستكون الصين الدولة الأخيرة التي تقيم

أحمد الهاجري -المصري

لم تتوقف المطامع الغربية في المناطق العربية، ومع تسابق الدول لبناء قواعد عسكرية في البلدان العربية، جربت الصين حظها أيضاً، وعملت على إنشاء أول قاعدة عسكرية لها في المنطقة العربية، والتي اختارت جيبوتي لتكون محطتها الأولى. وفي هذا السياق نشرت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) الجيش الماضي، أن سفناً تحمل أفراداً من الجيش الصيني تحركت؛ لنقلهم إلى جيبوتي حيث أول قاعدة عسكرية تابعة لبكين في الخارج.

## مقاتلو حركة الشباب المجاهدين يقتحمون مدينة باندغوي في كينيا

### وكينيا تفرض حظرًا للتجوال في شمال البلاد بعد هجمات حركة الشباب المجاهدين ومقتل عدد من القوات الإفريقية ومرترقة شركة بانكروفت الأمنية الأمريكية بتفجير سيارة مفخخة بمقديشو



في مدينة جالكميو اغتال مسلحو حركة الشباب «فؤاد شولمو» ضابط شرطة من إدارة بونتلاتد

الصومالية. وقالت وزارة الداخلية الكينية في تغريدة عبر موقع «تويتر» إن حظر التجوال الذي سيبسخر ١٢ ساعة يؤثر على أجزاء من مقاطعة لامو ومقاطعتي جارسا وتانا ريفر، ومن المقرر أن يستمر خلال الثلاثة أشهر المقبلة. وسعى الرئيس أوهورو كينيتا كذلك إلى طمأنة الكينيين عندما ذكر أعمال القتل في خطاب ألقاه بداية الأسبوع، حيث قال كينيتا: «تتمة ٣»

صوبيل أحمد -الصومال

أعلنت السلطات الكينية فرض حظر التجوال في ٣ أحياء، إثر مقتل ٩ أشخاص في هجوم شمال البلاد، مما يثير الخوف من امتداد العمليات الجهادية إلى كينيا من الصومال المجاور. وجاء إعلان حظر التجوال مساء السبت بعد اقتحام مسلحين لقريتين في منطقة لامو بساحل كينيا الشمالي قرب الحدود

## الاتفاق الأمريكي الروسي في جنوب سوريا يلبي مطالب إسرائيل

إطلاق النار بين نظام الأسد وقصائل من المعارضة. وفي ذات السياق أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أنه اتفاق هام من شأنه أن ينقذ الأرواح، إلا أنه لم يتم الإعلان سوى عن تفاصيل قليلة حول الاتفاق.

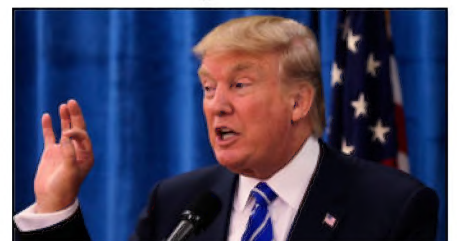
حارث النقيب -سوريا

بدأ يوم الأحد ٩ يوليو الجاري سريان الاتفاق التي توصلت إليه روسيا وأمريكا في الجنوب السوري، وينص الاتفاق الذي تم التوصل إليه بالتفصيل في مذكرة مبدئية لوقف التصعيد في جنوب سوريا، على وقف



«فورين بوليسي» هذا الاتفاق يهدف إلى تلبية مطالب إسرائيل والأردن

## ترامب: أبلغت السعودية أنني لن أشارك بقمة الرياض ما لم تدفع مليارات الدولارات



ترامب رحلتي إلى السعودية كانت أعظم يومين في حياتي

قمة الرياض، أظهر الرئيس الأمريكي حقيقة ما جرى، وهي الحقائق التي تحدث عنها مراقبون إبان انعقاد قمة الرياض، حيث قالوا حينها أن الزيارة لم تكن نجاح دبلوماسي بقدر ما هي شراء بأموال من مخصصات الشعب. وفي هذا السياق كشف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أنه أبلغ

أحمد الهاجري -المصري

يبدو أن الرئيس الأمريكي بات يدرك أن الحكام والأنظمة العربية لم تعد تخجل أمام شعوبها، حين يكشف أوراها ويظهر السر التي حاولت الأنظمة الاحتفاظ به لوحدها، فبينما تغتت الحكومة السعودية بالزيارة التاريخية للرئيس الأمريكي وحضور







## مئات من الشرطة اليهودية أقاموا حواجز حديدية لمنع الفلسطينيين من دخول

### معظم الحكومات العربية أدانت طعن الفلسطينيين للجنود اليهود ولم تدن اعتداء اليهود، والتفاعل الإسلامي مخجل

الأقصى قد فتحا وباتنا من ودين بآلات كشف المعادن.

#### التفاعل الإسلامي في أدنى مستوياته

ولعل حدثا مثل إغلاق المسجد الأقصى ومنع الصلاة ورفع الأذان فيه لأول مرة منذ حريق الأقصى قبل ٤٧ عاما، كليل بأن يشرح لنا حالة التيه والضباب والعجز التي وصل إليها الكثير من أبناء الأمة الإسلامية، فقد توقع أهل بيت المقدس انتفاضة الشعوب العربية والإسلامية وخروجها عن بكرة أبيها بعد هذا الحدث الجلل، ولكنهم فوجئوا ببردات الفعل «الباردة» التي لم ترقى لمستوى الحدث، والتي جاءت على استحياء، حيث أغلق الأقصى ومنعت فيه الصلاة والعرب والمسلمون يمارسون حياتهم بشكل طبيعي، وجلاذ بني يهود يستأد على الفلسطينيين العزل، وأمة الميار ونصف في عبيق، وهذا ما سيشتج العدو على تكرار هذا الفعل ويسهل عليه التقسيم الزماني والمكاني للأقصى.

الأنتلة العربية بين الصمت والإدانة

أما الأنتلة العربية فقد كان التفاعل منها مع الحدث أضعف من التفاعل مع حصار قطر!

فقد كان الصمت من الأنتلة والحكومات العربية هو سيد الموقف غير بعض التنديدات التي صدرت على استحياء من بعض الحكومات العربية، وقد تعدى الأمر الصمت إلى التنديد بالعملي، فقد أدانت السلطة الفلسطينية العملي في المسجد الأقصى من خلال اتصال هاتفي بين رئيس السلطة محمود عباس وتنتياهو رئيس حكومة الاحتلال، وأدان وزير الخارجية البحريني العملي التي نفذت في ساحات المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة.

وقال وزير الخارجية البحريني في تغريدة له على تويتر «إن الصلاة في المسجد الأقصى حق للمسلمين لا يس ولا يمنع، أما مسألة قتل شرطة الاحتلال فتحكمها المعاهدات وبالأخص اتفاقية جنيف الرابعة».

وفور نشر الوزير تغريدته تعرض لهجوم عنيف من قبل المتابعين الذين انتقدوه بشدة متهمين إياه بالاصطفاء الى جانب الاحتلال و تبرير جرائمه، فيما صرخ آخرون معلومات الوزير بالقول إن المسجد الأقصى وفق القانون الدولي منطقة محتلة والعملي استهدفت جنودا محتلين !.

#### الإمارة الإسلامية حاضرة في المشهد الفلسطيني

ورغم بعد المسافة بين أفغانستان وفلسطين، إلا أن أخوة الإسلام والعقيدة الإسلامية التي تربط المسلمين ببعضهم أقوى من كل الروابط، فقد كانت الإمارة الإسلامية من أوائل من استنكر قرار إغلاق المسجد الأقصى وبعث المسلمين لنصرة إخوانهم في فلسطين والمسجد الأقصى المبارك.

وجاء في البيان: «إمارة أفغانستان الإسلامية نيابة عن شعب أفغانستان المسلم تدن بأشد العبارات عدوان جنود الاحتلال الإسرائيلي الصارخ هذا، وتطلب من دول العالم الإسلامي إدانة عدوان وجريمة الإسرائيليين هذه والبحث سبل منعها».



الصمت من الأنظمة والحكومات العربية هو سيد الموقف غير بعض التنديدات التي صدرت على استحياء من بعض الحكومات العربية

مراقفه.

بدوره قال عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا: «إن كافة الخطوات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك وبحق رواه وزواره ومرايبيه وعمره هي إجراءات باطله وتحتل اعتداء صارخا على المسجد الأقصى المبارك».

#### مظاهرات في الأردن

شارك مئات الأردنيين في مسيرة مناصرة للمسجد الأقصى، السبت، بعد إقدام قوات الاحتلال على إغلاقه في وجه المصلين، ومنع الأذان والصلاة فيه.

وانطلقت المسيرة في وسط العاصمة عمان، وهدت المشاركين في المسيرة بشعارات تدعو للنصرة الأقصى، وتدين إغلاقه.

ودعا عدد من العلماء الأمة الإسلامية إلى التحرك الفوري لنصرة الأقصى، وإلقائه من عبث الكيان المحتل، وطالب ناشطون الشعوب الإسلامية إلى التحرك وعدم الركون إلى الأنتلة فقد أثبت الواقع والأحداث أنها جزء من المؤامرة على القضية الفلسطينية.

وأعلنت إسرائيل، الأحد ١٦ يوليو/تموز ٢٠١٧، فتح باحة المسجد الأقصى في القدس بعدما أغلقها بعد هجوم دام، لكن مصلين مسلمين رفضوا الدخول بسبب تدابير أمنية جديدة تضمنت الاستعانة بكابيرات وأجهزة كشف المعادن.

ويوم الأحد هتفت الجموع «الله أكبر» فيما بدأت طلائع الزوار بدخول المسجد الواقع في المدينة القديمة بالشرق الشرقي الذي احتلته إسرائيل في ١٩٦٧ وضمته لاحقا.

لكن صلاة الظهر أقيمت في الخارج، إذ رفض المصلون دخول المسجد عبر آلات كشف المعادن.

وقال الشيخ عمر السكاوي مدير المسجد الأقصى «نرفض التغييرات التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية». وأضاف للمصاحفين خارج المسجد «ننخل المسجد عبر آلات كشف المعادن».

ونكرت الشرطة أن اثنين من الأبواب الشمالية المؤدية إلى المسجد

وقال مكتب رئيس الوزراء الصهيوني في بيان «وفقا لجلسة لتقييم الموقف التي ستعقد يوم الأحد، سيتم افتتاح أبواب الحرم الشريف تدريجيا أمام المصلين والزوار».

#### الأوقاف لا سيطرة لنا على الأقصى

وبعد يوم من إغلاق المسجد الأقصى قالت إدارة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس إنه لا سيطرة لها على المسجد الأقصى منذ إغلاقه يوم الجمعة من قبل قوات الاحتلال، مؤكدة أن أضرارا بالغة لحقت بالمسجد وأروقته، جراء حملات التفتيش العنيفة التي تجريها قوات الاحتلال.

وأشارت الأوقاف المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد الأقصى، إلى أن الشرطة الإسرائيلية طردت موظفيها منه، وتقوم بعمليات بحث وعبث واسعة في المسجد منذ الجمعة، حيث تعدد إلى تحطيم الأبواب المقللة، وتفتيش كل شيء، بما فيها صناديق تبرعات في المسجد الأقصى، إضافة لأضرار كبيرة لحقت بعبادة المسجد القريبة.

وحذرت الأوقاف في مؤتمر صحفي عقد في القدس السبت من أنه «يوجد في المسجد مقتنيات ووثائق وآثار هامة تحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن سلامتها».

وأضافت: «لا سيطرة للأوقاف الإسلامية نهائيا في المسجد الأقصى المبارك فهو مستباح من قبل سلطات الأمن الإسرائيلية، ويعملون فيه ويكسرون ويقتحمون وبالتالي لا سيطرة مطلقا للأوقاف في المسجد الأقصى».

من جهته حمل محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية الاحتلال مسؤولية ما يجري في المسجد الأقصى عقب إغلاقه، والإجراءات التي تلت ذلك بما فيها عمليات التفتيش غير المجبرة.

وقال حسين: «نحن مسلمين نؤكد أنه سواء وجدت الأوقاف في المسجد الأقصى أو لم توجد، فإن وضع الأقصى لا يتغير فهو مسجد إسلامي بغض النظر عن دخول الاحتلال إلى هذا المسجد والعبث في تقطعه».

فيما يتعلق بمؤشر ثقة مجتمع الأعمال، فقد ارتفع مؤشر الثقة بالوضع الحالي من ٨,٤ إلى ١٠,١ نقاط في مقارنة بين شهري مايو/أيار ٢٠١٦ و٢٠١٧. ووصل التغير الشهري إلى ٢٠,٢٪. في حين ارتفع مؤشر ثقة رجال الأعمال الإجمالي من ٢٠,٢ إلى ٢٠,٧ نقطة، وفق المقارنة ذاتها، بنسبة زيادة ٢,٥٪.

ورغم استعثار الحرب الإعلامية التي تشنها دول الحصار على رأسها السعودية لإيهام المتابعين بأن اقتصاد قطر قد انهار تماما بسبب الحصار، فإن الاستعانة بالكذب والافتراء أفقد هذا الإعلام الثقة وتمكن إعلام الدوحة وعلى رأسه قناة الجزيرة من رصد هذه الأخطاء الفادحة في الإعلام السعودي والخليجي والمصري ليوصلها لصالح تعزيز موقف قطر

بامتياز، وكان من آخر هذه الافتراءات، إعلان قناة العربية إيقاف البنك الألماني التعامل مع الريبال القطري، وهو الخبر الذي نقاه بقوة رئيس البنك بنفسه مباشرة على حسابه في تويتر، وأكد أن التداول لا زال جاريا.. في الأخير صمدت قطر اقتصاديا وإعلاميا وسقطت الدول المحاصرة أخلاقيا.

وفي ما يتعلق برخص البناء، ارتفع عددها من ٦٥٩ رخصة في مايو ٢٠١٦، إلى ٧٢٨ رخصة في الشهر ذاته من العام الحالي، بنمو سنوي وصل إلى ١٠,٥٪. في حين وصلت قيمة العقارات المباعة خلال مايو/أيار الماضي إلى ٣ مليارات ٢٧ مليون ريال، من مليارات ٨٢٠ مليون ريال في الشهر ذاته من العام الماضي.

الخضوع لإملاءاته أو مواجهة العقاب وزاد على ذلك بأمر إدارة صحيفة الوثام بفضله. وقال «الروقي» أن هدفه من نشر المقال عن «القططاني» هو «نقل معاناة زملاء من رجال الأعمال والدعوة للإعلام مع هذا الرجل الغريب» موضحا أن الأخير «يعمل مستشارا في الديوان الملكي ولكنه يتجاوز ذلك ليعمل تارة وزير إعلام وتارة أخرى مدير المباحث ورئيس الاستخبارات وتارة يقوم بما تقوم به شبكات العلاقات الأجنبية الموجهة ضد الداخل السعودي».

وأضاف الصحفي الروقي «أعلم بأنني لست الوحيد الذي تنصر من تصرفاته ولن أكون

أسامة عبد السلام، يوسف عثمان -المسرى

#### تتمتع لحد

فيها ثلاثة فلسطينيين وقتل عنصران من شرطة الاحتلال.

شهدت باحات المسجد الأقصى المبارك في صباح يوم الجمعة الموافق ١٤ من يوليو ٢٠١٧ لأول مرة عملية انفجاسية واشتباك مسلح عند باب الأسباط، وفي داخل صحن قبة الصخرة، وقد أسفر الاشتباك المسلح عن مقتل اثنين من شرطة الاحتلال الإسرائيلي وإصابة آخر بجراح خطيرة حسب ما أعلنت شرطة الاحتلال.

وتعتبر هذه العملية علامة فارقة في تاريخ الصراع الحديث مع الصهاينة في الأرض المباركة، من حيث مكان وطريقة وتوقيت التنفيذ للعملي التي أربكت الكيان الصهيوني وزعزعت أمنه المزعوم، حيث وصفها الاحتلال الإسرائيلي «بالخبر عايد» ووصفها وزير الأمن الداخلي الصهيوني بأنها «تجاوزت جميع الخطوط الحمراء».

حيث جاءت هذه العملي بعد سلسلة من الإجراءات الاستفزازية التي يقوم بها الصهاينة بدعم وريعاية من حكومة الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى، فالمستوطنون يؤدون الصلوات اليهودية داخله ويدينونه باستمرار، وكان بعض المستوطنين ورجال الشرطة الإسرائيلية قد دخلوا المسجد الأقصى قبل العملي يوم، وهم يحملون علم دولة الاحتلال، وقد قامت حكومة الاحتلال قبل فترة بسيطة بعقد اجتماع لها داخل الأتقان الموجودة أسفل المسجد الأقصى، وأعداد المتحمسين للأقصى من المستوطنين في ازدياد كبير، ومخطط تقسيم الأقصى زمانيا ومكانيا يسير على قدم وساق، فقامت هذه العملي كرسالة واضحة المعالم لليهود الغاصبين بأنه لا أمان لكم في المسجد الأقصى وبإحاطته، وأن أهل فلسطين لا ينامون على ضميم.

وسارعت السلطة الفلسطينية العملي بقيادة محمود عباس إلى تعزيزه الكيان المحتل بالجنود القتلى حيث كشف موقع إسرائيلي، عزم السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، إرسال وفد فلسطيني لتقديم التعزية في الجندين الإسرائيليين الذين قتلوا الجمعة في عملي عسكرية نفذها ثلاثة شبان فلسطينيين من الداخل المحتل عام ١٩٤٨.

وأفاد موقع «24» الإسرائيلي، أن «المخابرات الفلسطينية أعلنت أن وفدا فلسطينيا سيعزي بالجندين الإسرائيليين الذين قتلوا أمس في عملي القدس، ولم يتحدث عن مزيد من التفاصيل».

ويتبنى الجندين الإسرائيليين؛ هائل ستاوي وكميل شتان، إلى الطائفة الدرزية في «إسرائيل»، وهما يعملان في مدينة القدس المحتلة وعلى مقربة من المسجد الأقصى، حيث يقوم هؤلاء الجنود بالتمثيل بشكل مستمر بالمسلمين والمسلمين والاعتداء عليهم وحماية المستوطنين المتحمسين للأقصى.

واستشهد صباح الجمعة؛ ثلاثة شبان فلسطينيين من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وقتل جندين إسرائيليان، وذلك في اشتباك مسلح وقع قرب باب الأسباط المؤدي للمسجد الأقصى المبارك.

واتهمته الحكومة الإسرائيلية ما حدث بالقدس، لتقوم بإغلاق المسجد الأقصى ومنع الفلسطينيين من أداء صلاة الجمعة فيه، للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٦، وهو ما تسبب بحالة غليان كبيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

المسرى - متابعات

رغم تضيق الخناق على اقتصاد «قطر» الدولة الخليجية الصغيرة إثر الخلاف بينها وبين جيرانها لا زالت الأخيرة تتمتع بمؤشرات اقتصادية صلبة، تساعد على الوقوف بصمود أمام تداعيات هذا الحصار.

ويرى الخبراء الاقتصاديون أن صمود الاقتصاد القطري رغم الحصار، لا يتوقف على الصادرات الاستراتيجية وارتفاع الاحتياطي من النقد الأجنبي ودخل الفرد و ضخامة الموارد الطبيعية والماتة المالية والتفدية، لكن هناك مؤشرات أخرى.

ففيما يتعلق باتجاهات التجارة، احتلت اليابان المرتبة الأولى بين الدول التي تتلقى الصادرات القطرية بحجم ٣ مليارات ٢١٦ مليون ريال قطري، وبعدها كوريا الجنوبية بمليارين ٨٨٢ مليون ريال، ومن ثم ستغافورة بمليارين ٢٥٤ مليون ريال.

أما بالنسبة للدول التي تستورد منها الدوحة، فجاءت ألمانيا على رأس القائمة بواردات وصلت إلى مليار ٣٦٠ مليون ريال



قطر أعلنت عن زيادة كمية تصديرها للغاز المسال

## هل يصمد اقتصاد قطر أمام الحصار؟

وأخيراً، في ما يتعلق بمؤشر ثقة مجتمع الأعمال، فقد ارتفع مؤشر الثقة بالوضع الحالي من ٨,٤ إلى ١٠,١ نقاط في مقارنة بين شهري مايو/أيار ٢٠١٦ و٢٠١٧. ووصل التغير الشهري إلى ٢٠,٢٪. في حين ارتفع مؤشر ثقة رجال الأعمال الإجمالي من ٢٠,٢ إلى ٢٠,٧ نقطة، وفق المقارنة ذاتها، بنسبة زيادة ٢,٥٪.

ورغم استعثار الحرب الإعلامية التي تشنها دول الحصار على رأسها السعودية لإيهام المتابعين بأن اقتصاد قطر قد انهار تماما بسبب الحصار، فإن الاستعانة بالكذب والافتراء أفقد هذا الإعلام الثقة وتمكن إعلام الدوحة وعلى رأسه قناة الجزيرة من رصد هذه الأخطاء الفادحة في الإعلام السعودي والخليجي والمصري ليوصلها لصالح تعزيز موقف قطر

بامتياز، وكان من آخر هذه الافتراءات، إعلان قناة العربية إيقاف البنك الألماني التعامل مع الريبال القطري، وهو الخبر الذي نقاه بقوة رئيس البنك بنفسه مباشرة على حسابه في تويتر، وأكد أن التداول لا زال جاريا.. في الأخير صمدت قطر اقتصاديا وإعلاميا وسقطت الدول المحاصرة أخلاقيا.

قطري. والصين ٩٧٩ مليون ريال، وأميركا ٩٧٤ مليون ريال. وفي ما يتعلق بالقطاع المصرفي، حققت ودائع البنوك التجارية ارتفاعا سنويا ملحوظا بنسبة ١١,٧٪ في مقارنة بين مايو/أيار ٢٠١٦ والشهر ذاته من العام الحالي، وذلك من ٦٨٢ مليارات ٥٢٩ مليون ريال، إلى ٧٦٢ مليارات ٢١٣ مليون ريال قطري.

أما مؤشر بورصة قطر فحرف ارتفاعا بنسبة ٤١,٤٪ في عدد الأسهم المتداولة، في مقارنة بين مايو/أيار ٢٠١٦ والشهر ذاته من العام الحالي، وارتفعت كذلك قيمة الأسهم من ٥ مليارات ٤٦٦ مليون ريال، إلى ٥ مليارات ٩٣٦ مليون ريال.

بذا، ارتفع المؤشر العام للعورصة من ٩٥٣٩ نقطة، إلى ٩٩٠١ نقطة.

وفي ما يتعلق برخص البناء، ارتفع عددها من ٦٥٩ رخصة في مايو ٢٠١٦، إلى ٧٢٨ رخصة في الشهر ذاته من العام الحالي، بنمو سنوي وصل إلى ١٠,٥٪. في حين وصلت قيمة العقارات المباعة خلال مايو/أيار الماضي إلى ٣ مليارات ٢٧ مليون ريال، من مليارات ٨٢٠ مليون ريال في الشهر ذاته من العام الماضي.

الخضوع لإملاءاته أو مواجهة العقاب وزاد على ذلك بأمر إدارة صحيفة الوثام بفضله. وقال «الروقي» أن هدفه من نشر المقال عن «القططاني» هو «نقل معاناة زملاء من رجال الأعمال والدعوة للإعلام مع هذا الرجل الغريب» موضحا أن الأخير «يعمل مستشارا في الديوان الملكي ولكنه يتجاوز ذلك ليعمل تارة وزير إعلام وتارة أخرى مدير المباحث ورئيس الاستخبارات وتارة يقوم بما تقوم به شبكات العلاقات الأجنبية الموجهة ضد الداخل السعودي».

وأضاف الصحفي الروقي «أعلم بأنني لست الوحيد الذي تنصر من تصرفاته ولن أكون

## الصحفي الروقي يكشف حقيقة الوزير المستشار بالديوان الملكي السعودي القحطاني يدير منظمات إلكترونية لإغراق تويتر وإسقاطا الخصوم



من اليمين الصحفي تركي القحطاني والوزير سعود القحطاني

أن يشارك في هاشتاقات تسب مشايخ علم وبعاء إلا أن الروقي رفض ذلك وكان هذا دفعه لكتابة المقال. واتهم الروقي القحطاني بأنه يدير شبكات وجميع في الإنترنت مهيتا تشويه صورة المخالفين له والاعتداء على أعراضهم وسجنهم وأضاف «هل تريدون أسماء الشياطين المتخصصين في التقنية الذين جندهم لإدارة حسابات تويتر، وجعلهم يلغون في أعراض الناس بالشتائم واللقاق؟ وهل تريدون أن تعرفوا من يشي الهاشتاقات المتستر لمدة ٢٠٠ يوما» في إشارة إلى مسؤولية القحطاني عنها.

الأخير، وأعلم بأن المؤيدين لما أقوله كثر، منهم مسؤولون ورجال اعلام وأب ودعوة ومفكرون ومغربون، وقال أن سبب سكوت كثير من الناس عن ظلمه الخوف فيؤثرون الصمت. وبحسب الروقي فإن سعود القحطاني كان ضمن فريق العمل في الديوان الملكي بعهد الملك عبد الله بن عبد العزيز وكان يمارس القمع ضد رؤساء التحرير برسائل مطولة من جيل «الواسطات المتعددة» ولا يوقر كبيرا ولا يحترم خبيراً وأنه «بذي اللغة بكل معنى البذاءة» حسب وصفه.

وتحدث عن محاولات القحطاني الملحة عليه

عبد الله الزهراني - المسرى

في سابقة من نوعها كشف الصحفي «تركي الروقي» مالك ومؤسس صحيفة الوثام السعودية غفيا شخصية الوزير السعودي «سعود القحطاني» واصفا إياه بأنه «رجل يسيء استخدام السلطة ويتعسف ويرضي ملفات شاكلة في الديوان الملكي السعودي».

وقد جاء مقال الصحفي «تركي الروقي» بعد استقالته من الصحيفة تحت ضغوط من «سعود القحطاني» المسؤول الفعلي في الديوان الملكي السعودي التابع لحمد بن سلمان شخصيا موضحا بأن «القحطاني» خيره بين



## التطبيع مع الكيان المحتل لم يعد هناك شيء بالخفاء! إسرائيل في طريقها لإبرام اتفاق مع السعودية لنقل الحجاج

عماد هادي - المسري



اعتمدت السعودية على قنوات غير رسمية لمد الجسور مع إسرائيل

تل أبيب على طريق تطبيع العلاقات مع الرياض، وفقاً لما ذكرته صحيفة «التايمز» البريطانية السبت ١٧ يونيو/حزيران ٢٠١٧.

وأشارت الصحيفة إلى أن مصادر عربية وأميركية قالت إن العلاقات قد تبدأ محدودة النطاق، على سبيل المثال، عن طريق السماح بعمل الشركات الإسرائيلية في الخليج، والسماح كذلك للخطوط الجوية الإسرائيلية «العال» بالتطبيع في المجال الجوي السعودي.

واعترفت «التايمز» أن أي تقدم من هذا القبيل قد يدعم التحالف بين العدوين اللدودين لإيران، كما يمكن أن يُغيّر حركة الكثير من الصراعات التي ترعّز استقرار الشرق الأوسط.

لكن مراقبون يرون أن التلويح بإيران وتضخيم خطرها هو محاولة لابتزاز السعودية، ومخادعة الرأي العام ليقبل الاعتراف بالاحتلال وبيع القضية الفلسطينية.

وأضافت الصحيفة: «تفسر احتمالية وجود علاقات أوفق مع إسرائيل جزئياً سبب فرض السعودية وحلفائها حصاراً شاملاً على قطر، في مسعى لإجبار تلك الدولة الخليجية على وقف دعمها لحركة حماس الفلسطينية التي تسيطر على قطاع غزة».

ولم تُردّ الهيئة العامة للطيران المدني السعودي على الرسالة الإلكترونية واتصالات صحيفة Bloomberg الأميركية لطلب تعليقها على الأمر.

وقال المتحدث باسم شركة طيران الملكية الأردنية إنه لم يتواصل أي مسؤول إسرائيلي مع أي مسؤول بالشركة للحديث عن هذا الموضوع.

بين قول جنرال الاستخبارات السعودية «أنور عشقي» بضرورة احتواء إسرائيل من قبل الدول العربية، ورغبة الكيان الصهيوني بإحراز تقدم في ملف التطبيع مع الدول العربية، قالت صحيفة Bloomberg الأميركية إن إسرائيل تسعى لإقناع السعودية بالسماح لها بإرسال رحلات حج جوية خاصة إلى مكة لتقل المسلمين؛ في محاولة للبناء على جهود الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الرامية إلى تقوية علاقات التعاون بين البلدين.

ومنذ شهرين فقط، خرق ترامب حظراً طويل الأمد، بالسفر مباشرة بين إسرائيل والسعودية اللتين لا تربطهما علاقات دبلوماسية رسمية أو خطوط طيران، لكن حدث تقارب بينهما خلال السنوات الأخيرة، وبعد أن كان الحديث عن الاعتراف بالكيان المحتل جريمة أصبح اليوم لدى النظام السعودي من ضروريات المرحلة.

وقال وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا: «لقد تغير الواقع، إنه وقت مناسب لتقديم الطلب، أعمل جاهداً على هذا الأمر».

ويقول قرا وفق صحيفة Bloomberg الأميركية، إن السماح بتسيير رحلات الحج لنقل المسلمين داخل إسرائيل إلى مكة، هو واحد من بين حوافز عديدة مُقترحة لحث إسرائيل على تقديم بعض التنازلات للفلسطينيين خلال المفاوضات. وتشمل الحوافز الأخرى رفع بعض القيود التجارية، وتطوير التعاون مع دول الخليج في مجال خدمات الاتصالات، والسماح لشركات الطيران الإسرائيلية بالتطبيع فوق أراضي دول الخليج؛ ما سيوفر الوقت والمال

## شركة علاقات عامة أمريكية تنهي تعاقدتها مع المخابرات المصرية



من ثمار عمل الشركة حملة دعائية على وسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار Egypt Forward

الولايات المتحدة، وذلك بموجب عقد قيمته ٣٠٠ ألف دولار لكل ثلاثة أشهر.

ووفقاً لوثائق وزارة العدل الأمريكية فقد مثل الطرف المصري في العقد جهاز المخابرات العامة، وتظهر الوثائق التي أعلنتها وزارة العدل الأمريكية توقيع اللواء خالد فوزي، مدير المخابرات المصرية على العقد مع شركة ويبر.

وتضمنت بنوك العقد مساهمة الشركة في تحسين صورة النظام المصري في وسائل الإعلام الأمريكية، وتعزيز الشراكة بين مصر والولايات المتحدة.

وكان من ثمار عمل الشركة حملة دعائية على وسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار "Egypt Forward" (أي مصر إلى الأمام)، والتي كانت تسعى لنشر أخبار إيجابية عن مصر في وسائل التواصل الاجتماعي الأمريكية، إضافة إلى العمل لتحسين صورة مصر في الكونغرس الأمريكي.

وسخر ناشطون من كمية الأموال التي تدفعها مصر وغيرها من الدول العربية من أجل تحسين صورها للغرب وللولايات المتحدة الأمريكية، ويقول هؤلاء أن خيانة الحكام لقضايا المسلمين وعملاتهم للحكومات الغربية، ليست كافية ومع ذلك فقد احتاجوا ضخ أموال أخرى لشركات كي تحسن صورتهم لدى الولايات المتحدة الأمريكية.

المسري - متابعات

قالت وسائل إعلام أن شركة علاقات عامة أمريكية أنهت تعاقدتها مع المخابرات العامة المصرية الخاص بتحسين صورة النظام المصري في الولايات المتحدة، وذلك بعد ستة أشهر فقط من بدء العقد.

ونشرت وسائل إعلام وثيقة تظهر جانب من العقد ويظهر فيها توقيع اللواء خالد فوزي مدير جهاز المخابرات العامة المصرية.

وقالت مجلة «بي آر ويك» المختصة بصناعة العلاقات العامة في الولايات المتحدة إن شركة «ويبر شاندويك» قامت مؤخراً برمجة لحساباتها مع الحكومات الأجنبية الساعية إلى التأثير على السياسة الأمريكية، وقررت وقف العمل مع الحكومة المصرية، بحسب تصريح لميشيل غويدا، مسؤولة الاتصالات العالية في الشركة.

ويأتي إنهاء العقد بعد أيام من تحقيق نشرته مجلة «ذي أتلانتيك» الأمريكية كشفت فيه كيف تستفيد الحكومة والمخابرات في مصر من حملات العلاقات العامة في خندق المعارضة في الداخل وتزوير الانتخابات.

وكانت المخابرات العامة قد تعاقدت مع شركة ويبر أواخر شهر يناير/كانون الثاني الماضي، لتحسين صورتها في

## «الجارديان» تفضع جرائم التعذيب في السجون الإماراتية ودراسة حديثة عن تاريخ الجرائم الإماراتية ودوافعها



قال التقرير أن الأدلة أكدت استخدام أسلوب العنف الجنسي ضد السجناء في حالتين موثقة

العربية الإسلامية ومن يحملونها ويدافعون عنها من الجماعات الإسلامية ولكنهم جاؤوا بما تصفه الدراسة بـ «المشروع المتكامل لاستئصال هذه الهوية وإحلال المشروع التغريبي العلماني بدلاً منها والتحالف مع الكيان الصهيوني».

وتضمنت الدراسة بحسب موقع عربي ٢١ خمسة فصول تفصيلية حول ملف التدخلات الخارجية للإمارات وأطماعها وجراعتها.

### الإمارات خلف اختراق واقتلايين

وفي تقارير أمنية كشفت جهات استخباراتية أمريكية عن تورط دولة الإمارات في اختراق حساب وكالة الأنباء القطرية وفبركة تصريحات متزوية على لسان الرئيس القطري تميم بن حمد مطلع حزيران الماضي، وقالت المصادر الاستخباراتية الأمريكية أن شخصيات إماراتية كبيرة ناقشت في اجتماع مغلق فكرة الاختراق وألياته. يأتي ذلك فيما وجهت تقارير استخباراتية أصابع الاتهام للإمارات في التورط في الانقلابين الفاشلين في تركيا العام الماضي والسودان خلال الشهر الماضي.

والتحرش الجنسي.

وقال التقرير أن الأدلة أكدت استخدام أسلوب العنف الجنسي ضد السجناء في حالتين موثقة. وفي ختام التقرير قال الصحفي أن «هذه الممارسات الوحشية للسلطات الإماراتية تزامنت مع اشتعال ثورات الربيع العربي في الشرق الأوسط عام ٢٠١١ والتي قابلتها الإمارات ودول خليجية أخرى بكل قسوة مع المعارضة داخلياً بالإضافة إلى العديد من التدخلات الخارجية.

### التدخلات من ١٩٩٢

وفي سياق الحديث عن جرائم وتدخل الإمارات في مناطق مختلفة حول العالم الإسلامي كشفت دراسة حديثة أعدتها وحدة الدراسات والبحوث في المركز المصري للإعلام عن تاريخ التدخلات الإماراتية مؤكدة أنها بدأت منذ تولي محمد بن زايد رئاسة الأركان في الجيش الإماراتي عام ١٩٩٢. وأكدت الدراسة أن تدخل «أبناء زايد» في شؤون العالم الإسلامي يؤكد أنهم لا يعادون فقط الهوية

المسري - متابعات

نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية تقريراً يفضح جرائم التعذيب التي تمارسها دولة الإمارات في سجونها داخل الإمارات وخارجها وكشفت الصحيفة عن أليات وأساليب التعذيب التي يشرف عليها الضباط الإماراتيون.

وقال كاتب التقرير «ألان يوهاس» أن السلطات الإماراتية قد أخضعت عددا من الرعايا الأجانب في معتقلات سرية لصددمات كهربائية وأشكال مختلفة من الضرب وغيرها وذلك من خلال عدد من الأدلة التي حصلت عليها الصحيفة من مصادر مختلفة».

وقد نشر التقرير في موقع الائتلاف العالمي للحريات والمحقق.

وبحسب الأدلة التي حصلت عليها «الجارديان» فإن من بين وسائل التعذيب «تقنيات الصدمات الكهربائية واقتلاع الأظفار وغير السجناء بالحشرات والحرمان من النوم لمدة تصل إلى ٢٠ يوما والتهديد بالاعتصاف



# ناشونال إنترست: كيف كشفت أزمة قطر حماقة الموقف الأمريكي؟

## مجلة فورين بوليسي الأميركية: السعودية تمعفت نفسها

قدس الماجد - المسري

نشرت ناشونال إنترست مقالة للباحثان ميتشل بلات وسومانترا بيترا عنوانها «الأزمة القطرية هي صيحة إنذار»، سلطت فيها الضوء على حماقة الموقف الأمريكي في الأزمة القطرية الخليجية.

ويرى بلات وبيترا أن الأزمة، التي بدأت تكبر ككرة الثلج، بعد فترة قصيرة من عودة الرئيس دونالد ترامب من أول زيارة خارجية له، عرّت حماقة الدعم الأمريكي المؤبد وبلا حجل للسعودية.

فبعد أن عمل ترامب على التنسيق لعمل التحالف الجديد لمواجهة إيران والإرهاب، انجر مع الردود السعودية وبدأت محاولة ترامب لتشكيل تحالف ضد إيران تنهار، وبدأت التصدعات تتشكل بين حلفاء الولايات المتحدة، وبالتالي يقول الباحثان: «فإن هناك أهمية لفهم الوضع، خاصة أن في قطر أكبر حضور عسكري أمريكي في الشرق الأوسط، ومن قاعدته الجوية يتم شن معظم الغارات على تنظيم الدولة».

ونوه الباحثان إلى أن «مصر والإمارات والسعودية كانت تتعارض دعم قطر للإخوان المسلمين الذين يهددون وجودها على أي حال، ومن هنا منحت المزارع حول دعم قطر تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة بشكل تكتيكي، أو حرقت النظر عن الدعم المبرر لعمل ما تريد هذه الدول عمله».

ويجد الكاتبان أن «ما يثير الدهشة هو أن البيت الأبيض ظل يلق وراء السعوديين بقوة، وفي وقت احتاج فيه الأمر إلى موقف متوازن، وهو وضع يتناقض مع السياسة الواقعية السياسية، فمن ناحية، هناك التهديد الجهادي الذي يتردد صداه في نيويورك ومانيلا ومانشستر وطهران، ومع ذلك فإن إيران هي التي تدعمها إدارة ترامب وإلى أبعد مدى، المحافظين الجدد، العدو الأول، رغم التشاك في العدو، وهو تنظيم الدولة».

ويناقد الباحثان «إيران هي البلد الأكثر ديمقراطية في المنطقة، ويجب التعامل معها على أنها حليف في الحرب ضد تنظيم الدولة، حيث أن المنطق يشير إلى وجوب دعم قوة ضعيفة في المنطقة، وفي هذه الحالة إيران الشيعية، مقابل الكتلة السنية الأقوى، بالإضافة إلى أن السعودية ليست نموذجاً مثالياً لحقوق الإنسان، وتدعم الجماعات ذاتها التي تمهّد قطر بدعمها، وهي قوة دافعة للقوى في سوريا».

ويبين الكاتبان أن «ترامب رئيس جاء للسلطة بناء على جاذبية (القوة) وهو يجب أن يتخذ المواقف المتشددة ضد من يعتقد أنهم أعداء الولايات المتحدة، وهي المواقف ذاتها التي اتخذها من كوبا، حيث يحاول ترامب إلغاء سياسة الانفتاح التي بدأها باراك أوباما مع هاتان، وكذلك اتفاقية باريس للمناخ التي قرر الخروج منها».

ويخلص الكاتبان إلى القول إن «تغير التوجهات يعني عدم الالتزام بالسياسة لمدة طويلة، فلو كان هناك مسؤولون عقلانيون في واشنطن لتركو الشرق الأوسط، ولتوقفوا عن دعم السعودية وحربها الانتحارية في اليمن وحروب الوكالة في سوريا، ولركزوا على تحسين حياة الآلاف من الناس ممن سوتوا للتغيير، وبدلاً من ذلك تعرض ترامب للإكراه من السعودية، وتم جره إلى نزاع سيزيد من زعزعة استقرار



على عكس ما تتوقع دول الخليج فإن التحركات ضد النفوذ الإيراني ستؤدي إلى تقويته حسب المجلة الأمريكية

الخليج، ويثير حروب الوكالة».

حماقة ترامب رصدها كذلك صحيفة هارتس الإسرائيلية، إذ حذر زيفي بارثيل، محلل شؤون الشرق الأوسط في الصحيفة من أن الانهيار المفاجئ في العلاقات الدبلوماسية بين قطر وجيرانها السعودية والإمارات والبحرين ومصر يمثل مضلة خطيرة على أعقاب الرئيس الأمريكي.

فبالنظر لسرية إلى الماضي القريب، نجد القصة الخليجية في الرياض شهدت فناء واضحا على قطر، وقد سبق هذا الفناء إعلان وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس أن العلاقات بين واشنطن والدوحة جيدة وستحسن أكثر.

وانتهت قمة الرياض بإعلان ترامب وإدارته تأسيس «تحالف سني» بهدف إلى منع نفوذ إيران في الشرق الأوسط وكفاحه للإرهاب، وكانت قطر عضواً لا ينفك في هذا التحالف قبل حملة الحصار الأخيرة عليها من قبل جاراتها.

ومنذ بداية الحصار على قطر لا زالت الحكومة السعودية تطالب واشنطن بأن تدرج قطر إلى قائمة الدول الداعمة للإرهاب في وقت تقيم قطر على أراضيها أكبر قاعدة جوية أمريكية في الشرق الأوسط.

ولاشك أن الإدارة الأمريكية تدرك جيداً أن الاعتماد حصراً على المملكة العربية السعودية أو دولة الإمارات العربية المتحدة لدفع السياسات الأمريكية في المنطقة يمكن أن يضر بالتحالف العربي الذي تعتبر قطر جزءاً منه.

وبالنظر لموقف ترامب المضطرب خلال هذه الأزمة فإن أي موقف محارب لقطر سيعني تحويل القاعدة الأمريكية من قطر ربما إلى الإمارات وبالتالي خسارة قطر التي ستميل للمحور الإيراني، ولا شك أن لهذا تداعيات على سياسات واستراتيجية أمريكا في المنطقة.

ولم تختلف مجلة فورين بوليسي الأميركية في تقييم حماقة ترامب في التعامل مع الأزمة الخليجية، حيث ترى المجلة أن

## كل شيء معرض للارتفاع في مصر إلا معدلات الرضا!

المسري - متابعات

بعد ارتفاع أسعار الوقود في مصر قرر البنك المركزي المصري، رفع معدلات الفائدة للمرة الثانية خلال ٤٧ يوم.

معدلات الفائدة ارتفعت بواقع ٢٪ بما يعادل ٢٠٠ نقطة أساس ليصل إلى ١٨,٧٥٪ للإيداع ١٩,٧٥٪ للإقراض لليلة واحدة على التوالي.

ويبرر «البنك المركزي» قراره، بأنه جاء للتخفيف من الآثار الجانبية الناتجة عن ارتفاع أسعار الوقود والكهرباء، وكذلك ارتفاع ضريبة القيمة المضافة.

وسبق وأن حذر الخبراء الاقتصاديون من أن رفع أسعار الوقود سيؤدي إلى رفع أسعار الفائدة في البنوك، وبالتالي ما تم توفيره من أسعار الوقود سيصب في خدمة الدين ودفع فوائده، وهذه ورطة بالنسبة للحكومة.

من جهته أيضاً أعلن وزير الكهرباء المصري محمد

شاكى، الأسبوع الماضي، أن مصر رفعت أسعار الكهرباء بين ١٨,٢٪ و ٤٢,١٪ بداية من أول أغسطس/ آب القادم.

وأوضح أنه تقرر تمديد دعم أسعار الكهرباء للمتلزات ثلاث سنوات أخرى، تنتهي في يونيو / حزيران ٢٠٢٢، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه.

وقال وزير الكهرباء إن الشريحة الأولى التي تستهلك حتى ٥٠ كيلو وات ساعة في الشهر، زادت تعريفة الكهرباء عليها إلى ١٣,٠١ جنيه، لكل كيلو وات ساعة من ٠,١١ جنيه.

بينما زادت تعريفة الشريحة الثانية، التي تستهلك من ٥٠ وحتى ١٠٠ كيلو وات ساعة، إلى ٠,٢٢ جنيه والشريحة الثالثة، التي تستهلك ٢٠٠ كيلو وات ساعة، إلى ٠,٢٧ جنيه.

وزادت تعريفة الشريحة الرابعة، التي تستهلك من ٢٠١ وحتى ٣٥٠ كيلو وات في الساعة، إلى ٠,٥٥ جنيه، والخامسة، التي تستهلك من ٣٥١ وحتى

٦٥٠ كيلو وات ساعة، إلى ٠,٧٥ جنيه، أما السادسة، التي تستهلك من ٦٥١ وحتى ألف كيلو وات ساعة، فزادت تعريفتها إلى ١,٢٥ جنيه، كحجم، بالتأكيد سيكون للزيادة أثر على التضخم، من ألف كيلو وات/ساعة، فقد ارتفعت إلى ١,٣٥ جنيه.

وتعليقا على خبر الزيادة قالت ريهام الدسوقي، محلة الاقتصادي المصري، في شركة أرقام كابيتال: «الزيادة كانت متوقعة سواء خطوة أو كحجم، بالتأكيد سيكون للزيادة أثر على التضخم، وسيظهر ذلك في أرقام شهر يوليو التي ستششر في أغسطس/ آب، أتوقع أن يبلغ التضخم مستوى ٣,٥٪».

وقال الخبير الاقتصادي، مصطفى عبد السلام، عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن قرارات الحكومة المصرية أنها: «قرارات غير مدروسة وتأتي فقط لتلبية لهُولاء القابحين في واشنطن حيث يقع مقر صندوق النقد

الدولي، وتساءل مستكثرا: «هي الحكومة عارفة بتعمل إيه بالضبط»، واستطرد: «عارفة إنها بتدوخ المواطن، وتتضخم عليه وتدمر ما بقي من استثمارات، والتضخم صفر في النهاية، وحدث مزيد من الفقر والبطالة والأضرار الاجتماعية».

وأكد أن هذا الارتفاع سيترتب عليه زيادة عجز الموازنة العامة للدولة باعتبار أن الحكومة هي أكبر مقترض من البنوك، ثم إن زيادة عجز الموازنة سيضعف الحكومة إلى التوسع في الاقتراض من البنوك، أو فرض مزيد من الضرائب على المواطن، مع زيادة أسعار المياه والوقود والكهرباء وغيرها، قائلا: «يعني تكام مليار جنيه التي توفرها الحكومة من رفع أسعار الوقود والكهرباء وغيرها، تدفع أضعافها للبنوك في شكل تكلفة إضافية على القروض التي تحصل عليها أو في شكل برامج حماية اجتماعية للمتضررين من قرارات رفع الأسعار».

وحذر من أن ارتفاع التضخم مع زيادات أسعار الوقود وغيرها يؤدي لحدوث شلل في الاستثمارات المحلية والأجنبية لأن المستثمر المحلي يفضل إيداع أمواله في البنوك بسعر فائدة عالي وبلا ضرائب وتأمينات ورواتب عال كما أن بلدا به تضخم متوقع أن يصل إلى ٣٥٪ لا يمكن وضعه على خريطة الاستثمار من قبل المستثمرين الدوليين.

وتتخذ الحكومة المصرية برنامجاً تشقيفاً منذ العام الماضي شمل فرض ضريبة القيمة المضافة وتحرير سعر الصرف وخفض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية.

وقد أصيب الاقتصاد المصري بحالة من الركود، نتيجة ارتفاع معدلات التضخم، واتجاه المستثمرين إلى منتج الغذاء والتعليم والدواء الأولوية الأولى، على حساب استهلاك السلع والمنتجات الأخرى، ما أثر في مبيعات كثير من المصانع سلبا، وتسبب في تكس الكثير من منتجاتها في المخازن، وفقا

## وحدات الرد السريع الإسرائيلية تتركز على حدود الأردن



جنود إسرائيليون في مهمة قتالية - أرشيف

ما أكده قائد في الجيش الإسرائيلي حين قال: «صحيح أن حدودنا مع الأردن مائة و الاتصال معها جيد جدا، إلا أننا مجبورون بالاستعداد لكل طارئ».

وتأتي هذه التحركات بعد الحصار الشديد الذي يعاني منه تنظيم الدولة الإسلامية إثر الهجوم على مراكزه الرئيسية في الموصل والرققة وبلانظر على الموقع الاستراتيجي الذي تحتله الأردن في قلب ساحة الصراع الدائر رحاه في سوريا والعراق.

محيط مدينة بيسان، وستكتفم مع وحدة شكلت بالماضي لمحاربة الإرهاب في إيلات، لتتضم هاتان الوحدات إلى لواء النخبة الإسرائيلي.

وستكون الوحدة الجديدة مسؤولة عن قطاع غور الأردن المحاذي للمملكة الأردنية، لرصد أي تسلل ممكن عبر الحدود.

ويجدر الإشارة إلى أن الحدود التي تفصل الأردن عن فلسطين تعتبر من أكثر الحدود استقرارا وهدوءا بسبب الإجراءات الصارمة التي توفر من خلالها القوات الأردنية الأمن في المنطقة. وهذا

المسري - متابعات

تمركزت وحدات الرد السريع التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي على حدود الأردن، وحسب تصريحات الجيش فإن الهدف من التركز يأتي لحماية الحدود من تسلل العناصر المسلحة من العراق وسوريا إلى الأردن.

وتتألف وحدات الرد السريع من عشرات جنود الاحتياط، وستقسم لطاقمين، الأول في الشمال بعلطية، والكيوبستات» والثانية بالجانب في



## وقفات استراتيجية؛ هناك ساحات صراع تفتقد إلى القيادة والاستراتيجية وصراع اليوم هو مناورات الأقزام في ميادين التكتلات الضخمة العملاقة

وانسحاب أنصار الشريعة من المكلا تحول لمنظومة بكامل ثقلها وقواتها من الحالة الصلبة إلى الحالة الغازية بسرعة ومهارة فائقة الدقة

سلطان العامري - المسرى

نشرت قناة «وقفات استراتيجية» للحركة الجهادية على تطبيق التليجرام عدة تحليلات وتوصيات جديدة للحركة الجهادية تضمنت تحليلاً للواقع الأفغاني أثناء الحرب الأفغانية السوفييتية وما بعد الحرب، وتضمنت التوصيات الجديدة حديثاً عن القيادة والسيطرة داخل التنظيمات الجهادية. يذكر أن القناة التي انطلقت مطلع نوفمبر ٢٠١٦ يشرف عليها قادة جهاديون عسكريون وأمنيون أصحاب معارف وتجارب كبيرة حسب مصادر خاصة للمسرى.

وقال أحد الكاتبات في القناة إن أفغانستان في الثمانينات حلت بعدد من القادة المخلصين وغير المخلصين كما حظيت برعاية شرعية واحدة هي «المذهب الحنفي» وأضافت أن «الحلفاء قبل الأعداء اجتهدوا في إفساد الاستراتيجية».

التجلى الواضح للتدخل الخارجي في أفغانستان كان بدعم الأحزاب والتكتلات كل على حدة حتى وصلت الأحزاب الرئيسية إلى سبعة أحزاب ما جعل أفغانستان «تتسخر وحدة القيادة» وتفقد السيطرة وانتشرت الفوضى والقتال الداخلي» بحسب الكاتبات.

وتبين لاحقاً -بحسب الكاتبات- «أن الحلفاء كانوا من ضمن قائمة الأعداء، أما حلفاؤنا المخلصين فهم شعوب وقياساً أمناً المسلمة» مشيراً إلى أن «الدروس استوعبها الشعب الأفغاني بدقة» وهو ما دفعهم للانتقام تحت راية طالبان فحققوا أربعة أركان للنجاح «وحدة القيادة، الاستراتيجية، التنظيم، السيطرة».

وأكد الكاتبات أن الساحات التي تتفكر لـ «الأركان الأربعة» هي ساحات تعيش الفوضى بما تعنيه الكلمة فلا أحد يستمع إلى الآخر وليس هناك نقاط اللقاء وكلمة الفصل بيد حلفاء الخارج وأن نتائج ذلك تكون مباشرة وتعني الدخول في «مهاة»



تنشر القناة دراساتها وتوجيهاتها عبر قنواتها في تطبيق التليجرام: @CMSBq

والواجب -بحسب الكاتبات- إصلاح القيادة لهذا الخل.

### التطور العلمي ومنظومة القيادة

ويقول أحد الكاتبات في منشور آخر في القناة تحت عنوان «سطور للجيوش والجماعات عادة ما تبني مصاحبة للتطور العلمي والتكنولوجي ولكن في بعض الميادين يصعب تصميم المنظومة القيادية مستفيدة بالكامل من التطور التكنولوجي وبحسب الكاتبات فإن التيارات الإسلامية لا زالت بعيدة عن المنافسة في هذا الميدان».

وأوضح الكاتبات أن الحل لتعويض هذا النقص يكون ببناء «مؤسسة فائقة التنظيم» تتميز بالعقيدة العسكرية المتفوقة «تخضع لقيادة تتحلى بالجرأة والمقدرة على الإبداع والحركة استراتيجية وتكتيكية» مؤكداً أن على هذه القيادة «الانتشيط إلى بالخطوة العامة فاتحة المجال أمام القيادات الميدانية الشابة للإبداع» حسب وصفه.

وأضاف الكاتبات أن ابتكار الشكل التنظيمي الذي يصلح لتحقيق أهدافنا يسمح لنا بالتفوق الحركي على العدو وينتج لنا الوصول إليه وضربه والانحياز دون أن يبدد وجودنا ويعمل على إرباك العدو وأضاعا إياه «في حالة من الشك داخل معاذة من الاحتمالات».

واستعرض منشور آخر في القناة نجاح الجماعات الجهادية التي تفتح مجالاً واسعاً من الحركة أمام القادة الميدانيين وتبتعد عن المركزية القائلة في إدارة المعركة موضحاً أن «صراع اليوم هو مناورة الوحدات الصغرى (الأقزام) في ميادين التكتلات الضخمة الصلبة (العملاقة)» وهو ما يستدعي بحسب الكاتبات «مهارات الظهور المفاجئ والاختفاء السريع» وهذه الحركة بجسم مركزي لا يمكن خلقها بجسم مركزي حسب وصفه.

وقال الكاتبات أن الحركة تتطلب قدرة فائقة ودقيقة على الانتشار للاختفاء والتحرك ومهارة للتجمع والحصار والضرب ثم الإخلاء والاختفاء مرة أخرى وأن كل ذلك مرهون بقدرات «الأسود الماهرة التي تتقن هذا الفن وتبرع فيه وتبتكر» وليس مرهوناً بقيادة مركزية جامدة.

واستدل الكاتبات بتجربة «أنصار الشريعة في اليمن» عند انسحابهم من المكلا أواخر إبريل ٢٠١٦ واصفاً الانسحاب بأنه «تحول لمنظومة بكامل ثقلها وقواتها من الحالة الصلبة إلى

الحالة الغازية بسرعة ومهارة فائقة الدقة».

وأضاف «حينما زال الخطر تحول أنصار الشريعة إلى الحالة السائلة أشبه بالوادي يتناسبها ولا يمكن حصاره» موضحاً أنهم «ينسابون في العمل العسكري دون صخب وبمرونة وخفة عند الحاجة وهي حالة زئبقية تعاود التقدم باتزان وحكمة من محاور عدة لتتحد بانسجام تام عند الهجوم وتنسل منتشرة مرة أخرى بمهارة إبداع وجمال بعد الفراغ».

وختم المنشور بقوله إن الانسحاب من المكلا «كان توفيقاً من الله عظيمًا وكانت القيادة بارعة وعلى مستوى الصراع».

## المصحفي الزعزعة إسرائيل تمارس حرباً نفسية على الشعوب القبول بالتمنايع

المسرى - متابعات

قال الصحفي ياسر الزعزعة في مقال نشر مؤخراً بأن إسرائيل تمارس حرباً نفسية ضد الشعوب الإسلامية بهدف الترويج للتطبيع وخلق رأي عام يتقبل العلاقات مع إسرائيل وأن القبول بذلك جريمة كبرى لا ينبغي أن يتورط فيها أي نظام عربي.

ويرى الزعزعة أنه من الصعب الحديث عن نقالات كبرى في التطبيع مع الكيان الصهيوني في الآونة الأخيرة وأن ما

يظهر من تسريبات عن لقاءات سرية بين وفود عربية رسمية وغير رسمية هو أمر ليس بجديد وإن بدا بعض العرب متوجساً بذلك لكن الهدف الكلي من هذه التسريبات هي الحرب النفسية التي تهيئ للمراحل القادمة.

الزعزعة بحسب مقاله يعول على رأي الشعوب العربية المناهضة للتطبيع ويرى أن الخطوة الإسرائيلية في هذه المرحلة تستهدف الشعوب أولاً عبر «تطبيع العقل العربي الشعبي على وجود ذلك التطبيع، والتعاطي معه كأمير

واقع».

أما الهدف الثاني للحملة النفسية الإسرائيلية بحسب «الزعزعة» فتهدف لتشجيع المترددين من الحكومات العربية لأخذ خطوات متقدمة في مسار تطبيع العلاقات وبيع فلسطين للكيان اليهودي المحتل.

وعن الهاشقات التي تدعو للتطبيع قال الزعزعة إن ذلك استجابة لتلك الحرب النفسية لكن ذلك ما يلبث أن يتقلب على هذا الصعيد إذ يأتي الرد عاصفاً من قبل الرافضين للتطبيع وعلى نحو لا يقارن

## واقع غزة اليوم

للشيخ نائل بن غازي مصران - فلسطين



وأسر الشهداء والأسرى ومنع التحويلات المرسية.

وقد بدأ واضحا في الفترة الأخيرة عزم دول المحور تقويض حكم حماس في غزة بالعصا الصهيونية والجنال العربية عبر التحليلات والتوقعات والتصريحات بقرب شن حرب رابعة على غزة تهدم حكم حماس وتسلم القطاع على طبق من ذهب لحدود دحلان وتياره.

وأمام هذا السرد المقتضب لحقيقة حكم حماس رأيت حماس وعلى وفق قاعدة المصالح والمفاسد التصالح مع دحلان على اعتبار هذا أخف الضررين كما ترى. وربما الجأها لذلك الاختيار حجم المعاناة التي يعانيها الناس بغزة والتي لا حل لها بالأفق في نظر الكثيرين من قيادات الفصائل في غزة على كل حال ليس الشأن الآن هو جلد حماس وتشويهاها وتعريضها والعمل على ضرب عوامل ثباتها والأسباب في وصفها ورميها بالنقض والتنازل؛ لكن الشأن من طلبة العلم أن يدرسوا حالة حكم حماس وما وصلت إليه وما تنوي فعله على وفق قاعدة حل هذا الطريق المرجح تينيه من قبل قيادة حماس ليس له وجه شرعي معتبر فحينها يجب الإنكار عليها سرا وعلاوة؟

أم أن الأمر له وجهة من الناحية الشرعية وعليه فيعدون على اجتثاثهم ويلازمون النصح والتنبية؟

حماس الآن أدت ما عليها وبلغ بها الاجتهاد لهذا التنبى الاتفاق أو الاختلاف معها لا بد أن يكون من منطلق شرعي يراعي الحال، ويسعى لتقديم البديل.

أمرها وقررت حسم الموضوع بالحسم العسكري للأجهزة الأمنية وقد تم لها ما أراد فعلا وبسطت حماس سيطرتها على القطاع وطردت الأجهزة الأمنية وقياداتها.

وفي كل مرحلة من المراحل سالفة الذكر لاشك أنك قد توافق حماس أو تختلف معها بقدر وسية.

وحوصرت حماس في حكمها وأغلقت في وجهها المعابر وكانت حماس تعول على عالمي الزمن وصبر الناس، فالتحزات للمحور الإيراني على اعتبار كونه المحور الوحيد الذي احتضن مشروعها وتوالت الدعم المادي والمعنوي لحكومة حماس في غزة، ثم انحازت حماس للمحور السني على حساب الحليف الإيراني بعد الثورة الشامية المباركة. وبرزت العلاقات الحماسية الإيرانية، وإن كانت إيران لم تخف انتعاضها من سياسة حماس وهي مع ذلك تركت الباب مواريا أمام الحركة، لكن حماس عزمت أمرها وانحازت للمحور القطري التركي المصري - في عهد الرئيس محمد مرسي -

ولم تأت الرياح كما اشتهت سفن حماس، سجن الرئيس المصري، وانشغلت تركيا بحدودها وأمنها، وحوصرت قطر وحوريت لمساندتها لحماس، وأغلقت مصر البوابة والماء على أهل غزة واشتد حصارهم، ولست مبالغا إن قلت أن الناس قد وصلوا حد المخصصة وقلة المعونات وانعدام عوامل الصمود، علاوة على ثلاثة حروب أهلية للأحضر واليابس وهدمت على أرضها بيوت الناس، ودمرت البنى التحتية، ومارست السلطة بقيادة محمود عباس بدئات واضحة للضغط على حماس وصلت حد قطع الرواتب عن الموظفين

انتفاضة الأقصى الثالثة وقد كانت بمثابة انقراض عقد السلطة وخروج الأمور عن حد السيطرة، وخرجت قيادة القسام من السجون وتولوا بعث الخلايا الناشئة والتجيش المنظم، حتى اعتلت حماس لانتقال الناس حولها سدة الحكم في القطاع عبر انتخابات ديمقراطية وفق قواعد أو سولو التي لم تخف حماس أرضيتها رغم كفرها بها، وحماس كما - الإخوان المسلمون ونمطية التفكير - رأت في ذلك وسيلة لاعتلاء الحكم بطريقة تمنع التصنيفات باهظة الثمن - كالاتقاليين، والارهاب، واغتصاب السلطة - وربما تتفق مع حماس في رؤيتها أو تختلف فنحن يصعد التوصيف وصولا للتصور ثم الحكم، لكن حماس استفادت من وصولها للحكم عبر الانتخابات بتقديم نفسها أنها رمز الشريعة التي تمثل اختيار الناس والتفافهم، وهذا لاشك أنه حجم قيادات السلطة في استصدار مواقف عربية مناوئة لحماس في حينها، وغاية مناوئتهم العودة لصندوق الانتخابات من جديد، وهذا أعطى حماس فرصة أكبر للمناورة.

لكن محاولات تقويض حكم حماس من قبل السلطة لم تنته فصولها حتى بدأ تيار دحلان بالانقلاب الواضح على حكم حماس بمنع تجارب الأجهزة الأمنية مع قرارات رئيس الوزراء ووزير الداخلية «الحماسيين» فأنشأت حماس القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية مستفيدة من القانون الأساسي الفلسطيني، ثم استمر مسلسل القتل البشري للشيوخ والدعاة وقتل وتعذيب الناس على الهوية، ولم يعد أمنا للتلخي ولا منقبة من تجاوز وواجب التابعين لدحلان، ولم يعد الأمن حاضرا بقاء الناس في خوف مستمر، فحسمت حماس

قديماً قال علماؤنا عليهم الرحمة: «إن الحكم على الشيء فرع عن تصوره» وليس الفقيه الذي يحسن فقط توصيف الحال ولكن الفقيه من أصطب مع الوصف حسن تقدير يتناسب الحال في الحال والمآل بحيث لا يُغفل الجزئيات ويبراعي ضبطها مع عقد الكليات

وعلى قاعدة ربّ حامل فقه إلى من هو أعلم واقفه، وربّ مبلغ أوعى من سامع.

رأيت أن أضع بين يدي شيوخ وأساتذتي وصفا يليق بحال الغزيين ويضع تصورا يبين عليه شيوخننا منطلقاتهم في الحكم الشرعي قبل ألا يوافق التفاصيل محلا.

فإنه لا يخفى ما جنته المشاريع الصوفية للقضية الفلسطينية من تراجع الحضور في نفوس المسلمين عامة والمجاهدين - لحد ما - خاصة بعد بسط السلطة الفلسطينية سيطرتها على قطاع غزة كأحد نتائج قهاضات أو سولو مع الكيان الصهيوني، وقد بدا واضحا أن مشروعه السلطة قائم على استمرار المفاوضات العبيية ومنع أي انتفاضة جماهيرية مسلحة ضد الكيان الصهيوني.

وعليه فقد دأبت أجهزة السلطة على «روتين» اعتقال قادة حماس والجهاد الإسلامي وتعذيبهم في مراحل من مراحل الاعتقالات المستمرة، والاستحالة بشعائ الدين فيهم، وتلقيق التهم بقيادة القسام ومحاسنهم في محاكم هزلية واستصدار أقرض جائرة بحقهم تمتد لحد الحكم بالإعدام، وفرض الإقامة الجبرية على الشيخ الفقيه أحمد ياسين - رحمه الله -

واستمرت الأمور على هذا الحال حتى اندلعت



الصحفي: ياسر الزعزعة

ولم تأت الرياح كما اشتهت سفن حماس، سجن الرئيس المصري، وانشغلت تركيا بحدودها وأمنها، وحوصرت قطر وحوريت لمساندتها لحماس، وأغلقت مصر البوابة والماء على أهل غزة واشتد حصارهم، ولست مبالغا إن قلت أن الناس قد وصلوا حد المخصصة وقلة المعونات وانعدام عوامل الصمود، علاوة على ثلاثة حروب أهلية للأحضر واليابس



أسسه عبة - عالمية - مستقلة - تهتم بقضايا المسلمين





القدس: جنود إسرائيليون يفتشون شاباً فلسطينياً أعزل خلال اليومين الماضيين أثناء إغلاق المسجد الأقصى

## صورة وتعليق

## وبقيت كلمة

## في ظلال آية:

إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا



الشيخ أبو بشر محمد درامة - اليمن

إن المؤمن الصادق هادئ البال، مستقر الحال أمام ما يحكيه ويديره أعداء الدين والأمة، لأن الله يرد كيدهم في نحورهم، وقد قال ربنا: **فَالله مَوْهِنُ الْكَافِرِينَ**، **فَالله قَدْ تَكَلَّفَ بَرْدَ الْكَيْدِ وَالْمَكْرِ عَلَى صَاحِبِهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ لَا يَبْجِيقُ الْمَكْرَ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾**.

ما زال فينا ألوف من بني سبأ  
يؤذون أهل التقى بغيا وعدوانا  
ما زال لآلئ سلول شيعة تكروا  
أضحي النفاق لهم وسما وعوانا  
لكن أخي لا تبتئس فالكون يملكه  
رب إذا قال كن في أمره كانا

واعلموا أيها المؤمنون أنه مهما كبر وعظم كيد عدونا فهو أوهن من بيت العنكبوت، قال تعالى: **﴿الَّذِينَ آمَنُوا يَفْعَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُفَعَّلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾** وبالمقابل فقد قال الله: **﴿وَأَتْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدَ مَتِّينٌ﴾** ولأنه من ضعف عدونا فهو لا يجزئ على المواجهة الصافية، ولن يتنصر إلا بكر وكيد الليل والنهار وهكذا الجناء والمنافقون، ولذا تكفل الله بحفظنا من كيدهم وغرهم.

فالكون كله بيد الجبار، فلما الخوف إذا والأمر له سبحانه وهو المستعان، ونحن قد نرى كيد عدونا يفتلنا ويرهقنا ولكن لا ننسى أنهم وهم يحكيون المكاييد فهم يرهقون ويخسرون، وذلك من كيد الله بهم فإرهاقهم أشد وتعجبهم أنفل.

ووالله إن من كيد الله بالتفكر والمنافقين أن أدخلهم في حروب مع أمة الإسلام، وصفهم وجمعهم في بلدان المسلمين، وذلك لاستنهاض الأمة والأخذ بآثارها، ولتحمي مقدساتها، فهم طوال السنين الفائتة وهم ينفقون الأموال والجهد والوقت كي يحرقوا الأمة من مسارها ودينها، وما أن كادوا ينجحوا الحروب حتى استفاقت الأمة من جديد، وذهب جهدهم أدراج الرياح، **﴿وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾**، **﴿وَأَنْ تَضَيَّرُوا وَتُدْقُوا لَا يُضَرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَكْمُلُونَ كَمِيطٌ﴾**، والمؤمنون في غاية ربهم بقلوبهم، لا يرهقون ولا يخافون ولا هم يحزنون، لأنه لو جلس المتآمرون يكيدون في زوايا مظلمة فإن الله لا تخفي عليه مقال حبة من خردل، وهو الذي ينجي من كل كرب ولو مكروا الليل والنهار.

فشعار المؤمن الذي يريده ويرفعه الله معنا، وعقيدته التي يتكى عليها **﴿قُلْ أَنْ يَصْبِيحَ إِلَّا مَا نَحْنُ بِآلِهِ﴾**، ومردداً الله مولانا ونعم النصير، ولا يخفيهم مكر مكر أو تدبير كافر، ولا يلهون كيد كاذب فهم والقون يقول ناصرهم ومولاهم: **﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا فَمَتَى الْكَافِرِينَ أَهْلُكُمُ رُيُودًا﴾**.

## بعد جلسة مطولة لنقاش خلفياته وتفصيله

## الشيخ أبو قتادة: القانون العربي الموحد ليس محل احترام ولا يصح العمل به



الشيخ أبو قتادة الفلسطيني

القضاء قليلة على خلاف المسائل الأخرى التعبدية.

واستل الشيخ أبو قتادة بتجربة الثورة البريطانية فقد اتجهت لهدم القوانين الإجرائية للقضاء وليس إلى وضع قانون جديد لأن الفساد يحدث غالباً في الإجراءات القضائية وليس في وجود القانون من عدمه سواء كان قانوناً موافقاً للشرعية أو مخالفاً لها، وأن الاجتهاد لوضع الأطر والتنظيمات والقوانين لضبط الإجراءات القضائية هو ما يجب أن تنهج إليه أما القضاء فيمكن أن يقوم به القضاء المجتهدون أو المقلدون في المناطق المحررة التي يسيطر عليها المجاهدون.

الموحد،

«قانون» و«تقنين» و«مدني»

وأشار الشيخ أبو قتادة إلى أن هناك من رد القانون العربي الموحد بمجرد كونه يحمل مسمى «قانون» وأنه «تقنين» للشرعية وأنه يتضمن قانوناً «مدنياً» وأن كل ذلك ليست مأخذ على القانون العربي الموحد يمكن التوقف عندها بمجرد أنها، فاستخدام كلمة قانون اليونانية ليس إشكالاً في هذا الوقت لغياب المصطلحات الشرعية في هذا العصر كما أن تقنين الشرعية ليس سبباً مقنعاً لرد القانون مع اعترافه على تقنين الشرعية فليست المشكلة بحسب رايه في غياب القانون غالباً بل في الإجراءات القضائية وهي ما يحتاج إلى التقنين والتنظيم بحسب رايه أما وصف «مدني» فقد أوضح أنها في هذا القانون ليست على وجه المقابلة والاستبدال للشرعية الإسلامية بل تعني «التصرفات الشخصية مثل خالات الناس في أموالهم وجانب الجنائيات والزواج والطلاق الخ».

تقنين الإجراءات القضائية

وقال الشيخ أبو قتادة أن المشكلة الحقيقية غالباً ما تكمن في الإجراءات القضائية وليس في وجود اختلاف في قوانين الحكم الإسلامي أو اجتهاد القاضي مؤكداً على أن الخلاف في مسائل القضاء يسيرة جداً ويمكن ضبطها ولا يصح أن تضخم خلافات الفقهاء في موضوع

وعن جهالة المصدر الكاتب للقانون قال الشيخ أن هذا أمر خطير ويكفي لرد القانون وعدم العمل به إذ أن هذه القوانين هي فتاوى ويجب معرفة سندها وأضاف «لا يمكن اعتبار هذه القوانين مرجع فقهي يمكن الإحالة إليه لافتقاده للسند العلمي وجهالة الفاضل عليه» وأضاف الشيخ أن مجرد وجود اسم الشيخ مصطفى الزرقاء -رحمه الله- ضمن المشاركين لا يعني القبول بالقانون.

المخالفات الشرعية

وتجلى أبرز المخالفات الشرعية في القانون في باب الأحكام الجزائية فيحسب الشيخ أبي قتادة فإن كثيراً من القوانين الجزائية وضعت على اعتبارات سياسية مخالفة للمقتضيات الشرعية مثل الحكم بالقتل على من حاول قتل رئيس الدولة وغيرها من الأحكام التي إما أنها تفرق بين أحوال الناس وتقسّمهم لطبقات أو أنها تتألف في الجزاء والعقاب بالسجن موضحاً أن عقوبة السجن ليست عقوبة إسلامية على الإطلاق ولا يقول بها الفقهاء بل السجن في الإسلام هو للاحتراز فقط.

مخالفات أخرى في القانون المدني أبرزها إباحة التأمين التجاري حيث رجح الشيخ أبو قتادة أن هذه الجزئية من القانون ربما أخذ فيها بفتوى الشيخ مصطفى الزرقاء التي تبيحه وأن هذا يمثل «تمرير للقانون من تحت ذن الفقهاء» مستبعداً أن يوافق أمثال الشيخ الزرقاء على كل ما ورد «في القانون العربي

سلطان الصامري - المسرى

قال الشيخ عمر محمود «أبو قتادة» إن حكم «القانون العربي الموحد» عدم احترامه وعدم إقراره وعدم العمل به لما يحتويه من قوانين لا تمت للإسلام بصلة وفيه قوانين ضعيفة متأثرة بالفلسفة الغربية للقانون موضحاً أن أصل القانون مستمد من الإسلام لكن فروعه وتفاصيله توضح جوانب الخلل فيه وأنه لا يمكن الخروج بحكم فردي للقانون بل يجب التفصيل.

وعبر ما يزيد على الساعتين استعرض الشيخ «أبو قتادة» خلفيات «القانون العربي الموحد» مؤكداً أنه عبارة عن توصية بحثية متسببة كانت في أدراج الجامعة العربية كتبت لتفريع حالة الحقن ضد الحكومات العربية وأنه وضع للضلع على الذوق» بحسب وصفه إذ إن صياغته ليست من أجل التزام الدول به وإنما كان من أجل الاستشارة والاستئناس.

من وضع القانون؟

وقال الشيخ «أبو قتادة» أنه من غير المعروف لديه من هم الذين وضعوا «القانون العربي الموحد» ولكن بحسب غلبة ظنه فإن لهم صلة كبيرة بالفقه الإسلامي، صلة كبيرة بالقوانين الوضعية المعاصرة وأن «القانون العربي الموحد» لم يصدر عن جهة فقهية واحدة بل دليل أن هذا القانون يصعد وينزل في جوانب عدة.

## اليمن: عمليات جديدة

## لإتصار الشريعة بالبيضاء



قال مراسل أنصار الشريعة في ولاية البيضاء أن المجاهدين أعطوا الخميس طقساً تابعا للحوثيين إثر استهدافه بلغم أرضي في الخط الفرعي لتبنة «عباس» الواقعة في منطقة «ذي ناعم» بولاية البيضاء، وأن المجاهدين اقتحموا في يوم الجمعة تبة القوس بني ناعم وسيطروا عليها إضافة لاستهداف تبة «شرقان» بغدائف وراشاش خفيفة.

## هيئة تحرير الشام تعلن عن

## حملة الحملة الأممية



قالت هيئة تحرير الشام أن حملتها الأممية ضد خوارج جماعة البغدادي أدت إلى اعتقال ١٢٣ أمنيا لتنظيم الدولة بينهم ٥ قادة بارزين، وأضافت أن العملية شارك فيها أكثر من ١٠٠٠ مقاتل من الهيئة وتركزت على ١٠ مدن في الشمال السوري وأدت لكشف ٤٥ وكرا لتنظيم الدولة.

## الشيخ باطرفي يتحدث عن

## تصميم الأنبياء



يستكمل الشيخ خالد باطرفي سلسلة وفتات مع قصص الأنبياء التي تنشرها مؤسسة الملاحم الإعلامية وفي الحلقة الثانية عشر المنشورة الأحد تحدث الشيخ عن الحرص على صلاح الزوجات وأن ذلك مستفاد من قصة لوط مع امرأته وقصة إبراهيم مع زوجة ابنة إسماعيل.

## تفجير مفخخة في ميناء

## بالانفجارية تتهافت هيئة تحرير الشام



قال مسؤول في وحدات العمل خلف خطوط العدو بهيئة تحرير الشام لوكالة إباء: أنهم تمكنوا من اختراق «المناء البيضاء» قرب منطقة دراس الشراء في الألفية وتغيير سيارة مفخخة بداخله، حيث يحتوي المناء على سفن حربية وتحتات عسكرية للنظام المجرم وحلفائه، كما أعلنت الهيئة عن قتل ٩ جنود للجيش التصري في عملية في مدينة حلب.